

21- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

١٢/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل شيماء قرأنا فيه ووصل بنا الكلام عند كلمة البأس - 00:00:00

يقول البأس في القرآن يأتي على ثلاثة اوجه. البأس بمعنى العذاب. فلذلك قال قوله في مؤمن فلما في المؤمن يعني في سورة غافر فلما رأوا بأسنا اي عذابنا في الدنيا قالوا امنا بالله - 00:00:20

وقال فيها ايضا فمن ينصرنا فمن فم من بأس الله ان جاءنا اي عذاب اي عذاب الله. وقال في الانبياء فلما احسوا بأسنا اي رأوا عذابنا. اذا اذا هم منها ييكون - 00:00:40

اذا البأس العذاب. المعنى الثاني او الوجه الثاني البأس الفقر. فذلك قوله تعالى في البقرة والصابرين في البأساء. والضراء. قال الفقر والشدة. وقال في الانعام ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبئساء والضراء. قال بالفقر والشدة. وفي الاعراف وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها - 00:01:00

البأساء والضراء قال الفقر والشدة. قال ايضا الوجه الثالث ان البأس معناه قتال. فذلك في سورة النساء عشا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اي قتالهم. وفي النمل نحن اولو قوة واولو بأس شديد - 00:01:30

القتال وقال وحين البأس اي وقت القتال. وقال في الحشر بأسهم بينهم شديد اي قتالهم اذا كلمة البأس تأتي على ثلاث معاني اما العذاب واما القتال واما الفقر. يقول التفصيل ما معنى كلمة التفصيل فصلنا فصلنا؟ قال التفصيل معناه البيان. قال تعالى ما - 00:01:50

كان حديثا يفترى ولكن تفصيل ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء يعني بيان. وقال في الاعراف وتفصيلا لكل شيء اي بيانا وقال في هود كتاب احكمت آياته ثم فصلت اي بينت. وقال في سورة - 00:02:20

فصلت حميم السجدة كتاب فصلت آياته اي بينت. وقال وكل شيء فصلناه تفصيلا اي بيناه الوجه الثاني التفصيل يعني البين البين. يعني الفصل قال آيات المفصلات اي بائنات بعضها من بعض بين كل عذابين شهر آيات مفصلات اي الآيات - 00:02:40

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل. قال آيات مفصلات يعني مفصول بينهما. قال وفي قوله فلما ولما فصلت العير اي بانث الرفقة من مصر. وقال في المرسلات ليوم الفصل اي - 00:03:10

يوم البيان بين الناس قال وما ادراك ما يوم الفصل هذا يوم الفصل هو يوم بين الخلاق فيقضي بينهم فريق في الجنة وفريق في السعير. وفي سورة عما انها ان يوم الفصل كان ميقاتا. وفي - 00:03:30

كذلك يعني يوم قال يوم بيان بين الخلائق الفصل البيان والفصل قال البيان وقيل البيان البيان والبيان بين الشينين. طيب. قال احد يأتي على ثلاثة اوجه احد هو الله سبحانه وتعالى. قل هو الله احد. قال - 00:03:50

وفي قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد ايحسب ايحسب ان لا يقدر عليه احد؟ ايحسب ان قال الا ان يقدر عليه الا يقدر عليه الله. طيب. ايحسب ان لم يره احد؟ يعني لم يره الله - 00:04:30

كلمة احد تعود الى الله. الثاني احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذ تصعدون ولا على احد يعني النبي وفي الحشر ولا نطيع فيكم احدا ابدا. قال المنافقين لا نطيع محمدا. الوجه الثالث - [00:04:50](#)

احد يعني احد يعني بلالا مولى ابي بكر. فذلك في سورة الليل وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني لبلال حين اعتقه يعني هذا معنى بعيد. لكن الاحد يطلق على الله وقد يطلق على البشر. يعني طيب قال الخلق على - [00:05:10](#)

سبعة اوجه الخلق بمعنى الدين ولامرئهم فليغيرن خلق الله ايدينا طيب والخلق بمعنى الخرس والكذب. يعني الاختلاق. ان هذا الا خلق الاولين وفي قراءة ان هذا الا خلق الاولين ان هذا الا خلق الاولين. اي تخرصهم وكذبهم. وفي العنكبوت وتخلقون افك - [00:05:40](#)

اي تخرسون وتكذبون. ان هذا الا اختلاط اي كذب. فالخلق الكذب. والخلق الدين الثالث الخلق يعني التصوير. واذ تخلق من الطين اي تصور. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا اي لا يصورون. ومثلها في الفرقان. واتخذوا من دونه الهة لا يخلون - [00:06:20](#)

شيئا الوجه الرابع الخلق بمعنى النطق قال تعالى انطقنا الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة. يعني انطقه. وهذا يمكن بعيد شوي. طيب الوجه الخامس خلق بمعنى جعل. وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اي جعل لكم من نسائكم - [00:06:50](#)

الوجه الخامس الخلق بمعنى البعث. اهم اشد خلقا؟ اي بعثا؟ انتم اشد خلقا بعثة بقادر على ان يخلق مثلهم ان يبعث في الآخرة. الوجه السابع الخلق في الدنيا وكذلك قوله تعالى الذي خلق السماوات يعني افتعلا خلقهما ولم يكونا شيئا يعني اوجدتهما - [00:07:20](#) ولقد خلقنا الانسان من سلاله اي اوجدناه. طيب هذي معاني الخلق؟ يعني هو ذكر فيها ستة اوجه او سبعة. يعني الخلق معنى الدين هذا واضح. والخلق الاختلاق والخلق التصويت والنطق بعيد يعني خلق المعنى جعل هذي ممكن وخلق البعث - [00:07:50](#)

ايضا نفس الشيء بعيد. خلق الابداع من العدم طيب قال الاذان قال اذان بمعنى الاستماع واذنت ربي وحقت يعني استمعت. قال سبحانه وتعالى اذناك ما منا من شهيد اي اسمعناك. الوجه الثاني النداء. فاذن مؤذن - [00:08:20](#)

وقال في يوسف ثم اذن مؤذن ايته العير. النداء. طيب هذي معاني الاذان يعني هو ذكر هنا الاجتماع والنداء وفي معنى ثالث وهو الاعلام هو اذان من الله ورسوله الاعلام الاعلام طيب نأى قال نأى بمعنى تباعد قال تعالى - [00:09:00](#)

ونأى بجانبه اي تباعد. وقال ايضا في فصلت ونأى بجانبه. وقال في الانعام عنه ان يتباعدون. الوجه الثاني تني ولا تني اي تظعف تضعف ولا تنيا في ذكرني اي تضعف وفي القصص لتنوء اي تظعف العصبه - [00:09:30](#)

يمكن غير يعني قد يكون نعى غير نأى نأى بعد ونأى ضعف يعني هذا نأى وهذا طيب بعد كلمة الرجم لعلنا نقف عندها عند كلمة الرجم ان شاء الله في اللقاء - [00:10:00](#)

القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:20](#)